

تاج العروس من جواهر القاموس

وزنه تَفْعُول والأصل فيه تَهْيُور فقدّمت الياءُ التي هي عين إلى مَوْضع الفاءِ
فصار تَهْيُوراً فهذا إن جعلته من تَهْيِـر الجُرْف وإن جعلته من تَهْوِـر كان وزنه
فَيْعُولاً لا تَفْعُولاً ويكون مقلوبَ العينِ أيضاً إلى موضعِ الفاءِ والتَّقدير فيه
بعدَ القلبِ : وَيَهْـوُر ثم قُلِبَت الواو تاءً كما قُلِبَت في تَهْيُور وأصله وَيَقُور
من الوَقار . والهارُ : الضَّعيفُ السَّاقطُ من شِدَّة الزَّمان وبه فُسِّرَ حديث
خُزَيْمَةَ : تَرَكَتِ الْمُخَرَّارَ وَالْمَطْيَّ هَاراً ويروى بالتَّشديد . الهَوَارَةُ
: كسابة : الهَلَاكَةُ ومنه الحديث الذي لا طريق له كما قاله الصَّـاغَانِيُّ : " مَنْ
أَطَاعَ إِيَّاهُ " ونصَّ الحديث " رَبَّـهُ فَلَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ " أَي لَا هُلَاكَ . قُلْتُ : وقد
رُويَ عن أَنَسٍ B أَنَّهُ خُطِبَ فَقَالَ : " مَنْ يَتَّقِي إِيَّاهُ لَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ " فلم
يَدْرُوا مَا قَالَ فقال يحيى بن يَعْمُرُ : أَي لَا ضِيعَةَ عَلَيْهِ . وفي الحديث أيضاً : " مَنْ
اتَّقَى إِيَّاهُ وَقِيَّ الْهَوَارَاتِ " أَي الْهَلَاكَاتِ وقال الصَّـاغَانِيُّ : أَي الْمَهَالِكِ
واحدتها هَوْرَةٌ وقد تقدّم قريباً وهذا من المصنّف غريب جداً فَإِنَّهُ ذكر المفرد
أَوَّلًا ثم ذكرَ بعده الحديثَ الذي جاءَ فيه ذِكْرُ جَمْعِهِ ففَرَّقَهُمَا في محلَّيْن .
منَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ هَيَّـرٌ ككَـيِّـسٍ إِذَا كَانَ يَتَهَوِّـرُ فِي الْأَشْيَاءِ ونصَّ التكملة :
يَتَهَيَّـرُ فِي الْأَشْيَاءِ . وَمَهْوَرٌ كَمَقْعَدٍ : ع بِالْحِجَارِ نَقْلَهُ الصَّـاغَانِيُّ وقال
يَا قُوتُ : وَيُرْوَى مَهْوًى . ومما يُستدركُ عليه : يقال : خَرَقُ هَوْرٌ أَي وَاسِعٌ بَعِيدٌ
 . قال ذو الرُّمَّة :
هَيِّمَاءُ يَهْمَاءُ وَخَرَقُ أَهْيَمُ ... هَوْرٌ عَلَيْهِ هَيَّوَاتٌ جُثَّمُ .
" لِلرَّيْحِ وَشَيْءٌ فَوْقَهُ مُنْمَـنَمٌ "